للمناقشات ، ولم يكن هناك بالتالي اي تدوين رسمي للتفسيرات التي وافق النواب بمقتضاها على بنود الصيغة ، الامر الذي يسمح لكل فريق بأن يقول بانه وافق على الصيغة بناء على فهمه لبنودها وتفسيره لها ، وهو وضع يسمح لفريق بالقول انها تؤكد ضرورة بقاء الوجود الفلسطيني المسلح ، بينما يستطيع الفريق الثاني ان يؤكد ان الصيغة تلغي هذا الوجود · ويلاحظ هنا ان الوصول الى هذه الصيغة اعتبر انجازا على طريق تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني ، وان الوضع بات يسمح بعدها بتشكيل حكومة برلمانية ـ سياسية · وفي ضوء هذا الاعتقاد الذي ساد الاوساط الرسمية جرى اعادة تكليف الدكتور سليم الحص بتشكيل الحكومة ، وما هي الا ايام حتى تبين ان مسألة الوفاق اللبناني لم تحلها الصيغة التي وضعت ، وتعذر بالتالي تشكيل حكومة سياسية ، وجرى تعويم حكومة الحص نفسها ، ليعود الوضع الى النقطة التي كان فيها يوم الاستقالة ·

الجنوب والاحتلال وقوات الطوارىء :

تمهيدا لانسحاب اسرائيلي ثالث من الجنوب ، قام كورت فالدهايم أمين عام الامم المتحدة بزيارة للبنان واسرائيل قابل خلالها ياسر عرفات في مقر قيادته ، وتحدد الموقف الفلسطيني خلال هذه الزيارة وبعدها من القوات الدولية كما يلي :

☐ اعلن بيان للمنظمة ان عرفات ابدى للامين العام استعداد المنظمة لمساعدة الامم المتحدة في تأدية مهامها في الاشراف على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية · وأكد فالدهايم ذلك بقوله « ابلغني عرفات انه اصدر أوامره لقوات المقاومة الفلسطينية باحترام القرار والتعاون مع القوات الدولية » ·(٤/١٧) ·

☐ وعند انتقاله الى اسرائيل (٤/١٩) اعلن فالدهايم ان اسرائيل « وعدته بسحب قواتها قبل ٣٠ نيسان من نحو ٦٥٪ من اراضي الجنوب المحتلة ، وان الانسحاب من باقي الجنوب سيستغرق وقتا ·

☐ في ٢٤ نيسان وصل انزيو سيلاسفيو منسق القوات الدولية في الشرق الاوسط الى بيروت لبحث خريطة الانسحاب الاسرائيلي الثالث المنتظر ·

☐ وفي ٣٠ نيسان بدأت اسرائيل انسحابها الثالث وأعلنت انه سينتهي في الخامس من ايار · وشمل انسحابها الجديد ٣٠ موقعا من مساحة تقدر بـ ٣٠٠ كلم٢ ، بينما كان من المقرر ان تنسحب من مساحة مقدارها ٥٥٠ كلم٢ ·

☐ وفور اعلان هذا الانسحاب أعلن فالدهايم ان القوات الدولية ستمنع التسلل وتستعمل القوة عند الضرورة ، وأرفق تصريحه هذا بالطلب الى مجلس الامن أن يزيد عدد القوات العاملة في جنوب لبنان من ٤ الاف الى ستة الاف رجل (٢ أيار) ، وهو ما وافق عليه المجلس يوم ٣ ايار ·

وقد حدث بعد الانسحاب الاسرائيلي الجديد ، وبعد تقدم قوات من المقاومة نحو المناطق التي شملها الانسحاب ، ان قامت القوات الدولية بمحاصرة مجموعة فدائية من ٤٠ عنصرا قرب قرية العزية (٢ أيار) واشتبكت القوات الدولية في طيردبا مع عناصر من القوات الوطنية اللبنانية سقط بسببها شهيدان من « جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب » ، وقد امتدت هذه الاشتباكات لتشمل عدة قرى منها العباسية والبص والبرج الشمالي ومعركة البازورية ورأس العين وياتولية ، ولتصل في النهاية الى مدينة صور ، وسقط في هذه الاشتباكات جرحى من الطرفين ودمر عدد من الملالات الفرنسية وحاملة